



Cairo Institute
for Human Rights Studies
Institut du Caire pour les études des droits de l'Homme
مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان

- مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة – الجلسة 55
- البند 7: نقاش عام
- مداخلة شفوية
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
- 26 مارس 2024
- ألقته: ميساء العاشق

يتعين على المجتمع الدولي اتخاذ تدابير فورية للحفاظ على أرواح الشعب الفلسطيني

السيد المفوض السامي،

تتكشف بوادر كارثة يمكن تجنبها في غزة؛ إذ تلوح في الأفق مجاعة وشيكة. ففي كل يوم على مدار الشهرين الماضيين، يلاقي قرابة 108 فلسطيني حتفهم، فيما يصاب 178 آخرين على يد إسرائيل، 70% منهم من النساء والأطفال. كذا فإن التهديد بغزو رفح من شأنه الدفع بأكثر من 600.000 طفل إضافي إلى خطر فوري، ويُصعّد بشكل كبير من احتمالية حدوث مجاعة جماعية. الأمر الذي دفع محكمة العدل الدولية في 26 يناير لتحديد الوضع في غزة على أنه إبادة جماعية محتملة.

رغم هذه التحذيرات العاجلة؛ فشل المجتمع الدولي في وضع حد للتواطؤ والدعم مع الاستهداف الإسرائيلي العشوائي للسكان المدنيين، وكذا القيود التي تفرضها على دخول المساعدات الإنسانية والسلع التجارية، وإجبار مجتمعات بأكملها على النزوح، فضلاً عن تدميرها الوحشي للبنية التحتية الحيوية.

إن مركز القاهرة يدعم الدعوات واسعة النطاق لضرورة وقف إطلاق النار في غزة بشكل فوري؛ للسماح بتوصيل المساعدات الإنسانية الأساسية إلى السكان المدنيين الذين هم في أمس الحاجة إليها. كما ندعو للإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الرهائن المدنيين الذين تحتجزهم حماس وغيرها من الجماعات الفلسطينية في غزة.

من الضروري أن ينهي جميع أصحاب المصلحة هذا الوضع على الفور، خاصة أولئك الذين يمتلكون النفوذ الأقرب، بمعنى إنهاء أي دعم للعمليات العسكرية التي تنفذها إسرائيل، بما في ذلك وقف جميع شحنات الأسلحة. ينبغي على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة اتخاذ خطوات إيجابية لإنهاء عرقلة إسرائيل للمساعدات الإنسانية والاحتياجات الأساسية لسكان غزة. وفي مواجهة احتمال حدوث مجاعة جماعية، يتعين على المجتمع الدولي، وهذا المجلس، اتخاذ تدابير فورية وقوية للحفاظ على أرواح عشرات الآلاف من المدنيين الأبرياء.

إن الشعب الفلسطيني يمتلك الحق في العيش بكرامة، والتحرر من الاحتلال والفصل العنصري والتطهير العرقي وعنق الإباداة الجماعية.

شكرًا لك.